

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : ويقال للذين يُحَمَّرُونَ رَايَاتِهِمْ خَلَافَ زَيٍّْ الْمُسَوِّدَةِ
لِلْحَرُورِيَّةِ الْمُبَيِّضَةِ لِأَنَّ رَايَاتِهِمْ فِي الْحُرُوبِ كَانَتْ بَيَضَاءً . وَحَمَيْرٌ
كَدِرْهُمَ قَالَ سِيخُنَا : الْوَزْنُ بِهِ غَيْرُ صَوَابٍ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَثِمَّةِ الصَّرْفِ :
عَ غَرِبِيٍّ صَدْنَعَاءِ الْيَمَنِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . حَمَيْرٌ بِنُ سَبِيٍّ بِنُ يَشْجُبُ
بِنُ يَعْزُبُ بِنُ فَحَطَّانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ
حُلًّا حُمْرًا وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُمْ كَانَتْ الْمُلُوكُ فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ . وَاسْمُ حَمَيْرِ الْعَرَبِ نَجَجٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَنُقِلَ عَنِ النَّجَّوِيِّ يَصْرَفُ وَلَا
يُصْرَفُ . قَالَ سِيخُنَا : جَرِيًّا عَلَى جَوَازِ الْوَجْهِ يَنْ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ قَالَ
الْهَمْدَانِيُّ : حَمَيْرٌ فِي فَحَطَّانِ ثَلَاثَةٌ : الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ وَالْأَدْنَى . فَالْأَدْنَى
حَمَيْرُ بِنِ الْغَوْثِ بِنِ سَعْدِ بِنِ عَوْفِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ بِنِ سَدَدِ بِنِ
زُرْعَةَ . وَهُوَ حَمَيْرُ الْأَصْغَرِ بِنِ سَبِيٍّ الْأَصْغَرِ ابْنِ كَعْبِ بِنِ سَهْلِ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَمْرٍو
بِنِ قَيْسِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ جُشَمِ بِنِ عَيْدِ شَمْسِ بِنِ وَائِلِ بِنِ الْغَوْثِ بِنِ حُذَارِ بِنِ قَطَّانِ
بِنِ عَرِيبِ بِنِ الْعَرَبِ نَجَجٌ وَهُوَ حَمَيْرُ الْأَكْبَرِ بِنِ سَبِيٍّ الْأَكْبَرِ بِنِ يَشْجُبِ وَخَارِجَةُ
بِنِ حَمَيْرِ : صَحَابِيُّ مِنْ بَنِي أَشْجَعٍ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ : خَارِجَةُ
بِنِ جَارِيَةَ شَهْدَةَ بَدْرًا . أَوْ هُوَ كَتَمٌ غَيْرُ حِمَارٍ أَوْ هُوَ بِالْجِيمِ قَدْ تَقَدَّمَ
الْأَخْتِلَافُ فِيهِ . وَاسْمُ حَمَارٍ بِالْكَسْرِ وَحُمَرَانُ بِالضَّمِّ وَحَمْرَاءُ كَصَحْرَاءِ
وَحُمَيْرَاءِ مُصَغَّرًا وَأَحْمَرٌ وَحُمَيْرٌ وَحُمَيْرٌ . وَالْحُمَيْرَاءُ : عَ قُرْبُ
الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَمُضَرُّ الْحَمْرَاءِ
بِالإِضَافَةِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الذَّهَبَ مِنْ مَيْرَاتِ أَبِيهِ . أَخُوهُ رَبِيعَةُ أُعْطِيَ
الْخَيْلَ فَلُقِّبَ بِالْفَرَسِ أَوْ لِأَنَّ شِعَارَهُمْ كَانَ فِي الْحَرْبِ الرَّايَاتِ الْحُمْرَ
وَسَيَّاتِي طَارِفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي م - ضَرَّ إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرٌ
أَحْمَرٌ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا لَمْ يُخْلَطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ . وَقَالَ
أَبُو زَمْرَةَ النَّعَمِيُّ : هَجَرَ بِحَمْرَاءِ وَاسْرَبَ بَوْرَقَاءَ وَصَبَّحَ الْقَوْمَ عَلَى
صَهْبِيَاءَ . قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ لِأَنَّ الْحَمْرَاءَ أَصْبَرُ عَلَى الْهَوَاجِرِ وَالْوَرَقَاءَ
أَصْبَرُ عَلَى طُولِ السُّرَى وَالصَّهْبَاءَ أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حِينَ يُنْطَرِ إِلَيْهَا . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : خَيْرُ الْإِبِلِ حُمْرُهَا وَصَهْبِيُّهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : مَا أُحِبُّ أَنْ لِي
بِمَعَارِيضِ الْكَلِمِ حُمْرَ النَّعَمِ .

والحمراءُ من المَعز : الخالصةُ اللّـوْنِ . وعن الأصمعيّ : يقال : هذه
وطأةُ حمراءُ إذا كانت جديدةً ووطأةُ دهْماءُ إذا كانت دارسةً وهو
مجاز . وقربُ حميرٍ كفليزٍ : شديدٌ . ومُقَيِّدةُ الحمارة : الحرّةُ لأنَّ
الحمارة الوَحْشيَّةَ يُعْتَقَلُ فيها فكأنَّه مُقَيِّدٌ . وبندو مُقَيِّدَةٌ
الحمارة : العَقَّارُبُ لأنَّ أكثرَ ما تكُونُ في الحرّة . وفي حديث جابر :
فوضعتُه على حمارةٍ من جرِيدٍ " هي ثلاثةُ أعْوَادٍ يُشَدُّ بِعَضِّ أطرافها
إلى بعضٍ ويُخَالَفُ بين أَرْجُلَيْهَا تُعَلِّقُ عليها الإداوةُ لِيَبْرُدَ الماءُ
وتُسَمَّى بالفارسيَّة : سهبي . والحمائرُ : ثلاثُ خَشَبَاتٍ يُوثَقْنَ ويُجْعَلُ
عليهنَّ الوَطْبُ لئلا يَقْرِضَهُ الحُرُّ قُوصَ واحدها حمارةٌ . وحمارةُ الطَّنْدُورِ
مَعْرُوفٌ ويقال : جاءَ بَعْدَ حُمُرِ الكَلَى وجاءَ بِهَا سُودَ البَطُونِ
مَعْنَاهُمَا المَهَارِيلُ . وهو مَجَازٌ والعَرَبُ تُسَمِّي المَوَالِيَ الحَمْرَاءَ .
ويا ابنَ حمراءِ العِجَّانِ أَي يا ابنَ الأَمَةِ . كلمةٌ تقولُها العَرَبُ في السَّبِّ
والذِّمِّ .